

فقدان حاسة الشم هو عدم الإحساس الجزئي أو الكامل بالروائح، ولا يعد في الغالب أمراً خطيراً، ولكن قد يكون له تأثير عميق على جودة حياة الشخص

فقدان حاسة الشم

أسبابه وعلاجه ونصائح للوقاية منه



سائر بصمة جي

فقدان حاسة الشم Anosmia هو عدم الإحساس الجزئي أو الكامل بالروائح، وقد يكون مؤقتاً أو دائماً. ويمكن أن تؤدي الحالات الشائعة التي تهيئ بطانة الأنف، مثل الحساسية أو الزكام، إلى فقدان حاسة الشم مؤقتاً. يمكن أن تسبب الحالات الأكثر خطورة التي تؤثر على الدماغ أو الأعصاب، مثل أورام الدماغ أو إصابات الرأس، في فقدان حاسة الشم بشكل دائم.

لا يعد فقدان حاسة الشم أمراً خطيراً، ولكن له تأثير عميق على جودة حياة الشخص. فقد: لا يتمكن الأشخاص المصابون بفقدان حاسة الشم من تذوق الأطعمة، مما يؤدي لفقدان الوزن أو سوء التغذية.

- يؤدي فقدان الشم إلى الاكتئاب، لأنه يضعف القدرة على شم أو تذوق الأطعمة الممتعة.

كيف يحدث الشم؟

إن حاسة الشم لدى الشخص مدفوعة بعملية معينة. ولها تحفيز الجزئي العطري للخلايا الشمية الموجودة في أعلى الأنف، والتي ترسل المعلومات إلى الدماغ، حيث تحدد الرائحة. وأي شيء يتعارض مع هذه العمليات (مثل احتقان أو انسداد الأنف أو تلف الخلايا العصبية نفسها) يمكن أن يؤدي إلى فقدان حاسة الشم، وتؤثر القدرة على الشم أيضاً على قدرتنا على التذوق، مما يؤثر على جودة الحياة.

الفرق بين فقدان حاسة التذوق وفقدان الشم

بينما يشير فقدان الشم إلى فقدان حاسة الشم تماماً؛ فإن فقدان حاسة التذوق يشير إلى عدم القدرة على اكتشاف المذاقات الخمسة الأساسية: الحلاوة، والحاموضة، والمرارة، والملوحة، والأومامي (بمعنى «الطعم اللطيف») تماماً. وتحدث هاتان الحالتان معاً في بعض الأحيان، لأن حاسة الشم وحاسة التذوق مرتبطتان ارتباطاً وثيقاً.

علامات فقدان الشم وعلاجه بعدوى كوفيد-19

العلامة الواضحة لفقدان حاسة الشم هي عدم تحسس الروائح. يلاحظ بعض الأشخاص المصابين بفقدان حاسة الشم تغيراً في طريقة شم الأشياء، على سبيل المثال، تبدأ الأشياء المألوفة في الافتقار إلى الرائحة. وقد أفاد الأفراد الذين ثبتت إصابتهم بكوفيد-19 أنهم فقدوا حاسة التذوق أو الشم عند ظهور الأعراض لديهم. وحددت المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها فقدان الشم بأنه أحد أعراض كوفيد-19. لكن عادةً يستعيد الأشخاص الذين يعانون من فقدان الشم كأثر جانبي لكوفيد-19 حاسة الشم في غضون أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع تقريباً.

ما الذي يسبب فقدان الشم؟

غالباً ما يحدث فقدان الشم بسبب تورم أو انسداد في الأنف يمنع الروائح من الوصول للجزء العلوي من الأنف. يحدث فقدان الشم أحياناً بسبب مشكلة في الجهاز الذي يرسل إشارات من الأنف إلى الدماغ.

والأسباب الرئيسية لفقدان حاسة الشم هي:

1. تهيئ الأغشية المخاطية المبطنة للأنف، بسبب:
- التهابات الجيوب الأنفية.
- نزلات البرد.
- التدخين.



فقدان حاسة الشم يكون مصحوباً بفقدان حاسة التذوق مما يعيق استمتاعك بالأغذية (Getty)

كل ما يسدّ الأنف يمكن أن يسبب فقدان حاسة الشم

1. التهاب الأنف الالتهابي.
 2. انسداد الممرات الأنفية، مما يمنع مرور الهواء إلى الأنف. بسبب:
 - الأورام.
 - الزوائد الأنفية.
 - تشوهات العظام داخل الأنف أو الحاجز الأنفي.
 3. تلف الدماغ أو الأعصاب يمكن أن يحدث فقدان الشم في حالة تلف أي جزء من المسار العصبي. وفي حالات نادرة، يولد الناس بدون حاسة شم بسبب حالة وراثية، وهذا ما يسمى بفقدان حاسة الشم الخلقي.
 4. التقدم في العمر؛ يمكن أن تضعف حاسة الشم مع تقدمك في العمر. ويبدأ الانخفاض بعد سن الستين.
- ويمكن أن يرتبط فقدان حاسة الشم بالحالات الآتية:
- البدانة.
 - متلازمة كالمان.
 - بعض الأدوية مثل المضادات الحيوية ومضادات الهيستامين.
 - التصلب اللويحي (MS).
 - متلازمة سجوجرن.

تشخيص فقدان حاسة الشم

من الصعب قياس فقدان حاسة الشم. قد يطرَح عليك طبيبك بعض الأسئلة حول الأعراض الحالية، ويفحص أنفك، ويقوم بإجراء فحص بدني كامل، ويسأل عن تاريخك الصحي، ومتى بدأت المشكلة، وما إذا كانت كل أنواع الروائح أو بعضها قد تأثرت، وما إذا كان بإمكانك تذوق الطعام أم لا. اعتماداً على إجاباتك، قد يقوم طبيبك أيضاً بإجراء

- واحد أو أكثر من الاختبارات الآتية:
- الأشعة المقطعية.
 - فحوصات التصوير بالرنين المغناطيسي.
 - الأشعة السينية للمجممة.
 - منظار الأنف.

مضاعفات فقدان حاسة الشم

- فقدان الاهتمام بالطعام وتناوله، مما يؤدي إلى سوء التغذية وفقدان الوزن.
- يجب أن يتأكد الأشخاص المصابون بفقدان حاسة الشم من وجود أجهزة إنذار دخان عاملة في منازلهم في جميع الأوقات.
- يجب أن يكونوا حذرين في تخزين الطعام واستخدام الغاز الطبيعي، لأنهم قد يواجهون مشكلة في اكتشاف الأطعمة الفاسدة وتسرب الغاز.
- تشمل الاحتياطات الموصى بها:
 - وضع علامات على الأطعمة مع تواريخ انتهاء الصلاحية بشكل صحيح.
 - قراءة المصنقات على المواد الكيميائية مثل منظفات المطبخ والمبيدات الحشرية.

علاجات فقدان الشم

- العلاجات التي قد تساعد في حل فقدان الشم الناجم عن تهيئ الأنف:
- مزيلات الاحتقان.
 - مضادات الهيستامين.
 - بخاخات الأنف الستيرويدية.
 - المضادات الحيوية للالتهابات البكتيرية.
 - تقليل التعرض لمهيجات الأنف ومسببات الحساسية.
 - الإقلاع عن التدخين.
 - إزالة كل ما يعيق ممر الأنف، وقد يتضمن هذا إجراء لإزالة الزوائد الأنفية، أو تقويم الحاجز الأنفي، أو تنظيف الجيوب الأنفية.

سؤال في الصحة

أعاني من آلام شديدة في المنطقة العلوية من البطن، في الصباح تكون شديدة مع شعور بحرقان وشعور بغازات في البطن مع تجشؤ مفرط، هذه كلها أعراض كنت أشعر بها منذ فترة طويلة، لكن الآن بدأت أشعر بضيق بالتنفس وثقل في الصدر مع نبضات قلب سريعة أكاد أشعر بها، وهو شعور مزعج لا أستطيع النوم منه، تستمر في بعض الأحيان ليوم كامل مع ألم في الصدر والتخفيف، خاصة الأيسر، ونغزات في الصدر مع رعشة خفيفة في جسمي وبرودة في القدمين واليدين، وفجأة أشعر بصداق شديد مع ضغط في الأنف والأذن والعيون والفك السفلي وضغط في الأسنان.. أريد أن أعرف ما هي الأسباب لكل هذا، وهل أحتاج لإجراء فحص دم والفيتامينات؟

الأخت العزيزة؛

ألف لا بأس عليك.

الأعراض التي تشككت منها هي أعراض عسر هضم وظيفي، ومن الممكن أن يصاحبها التهاب في المعدة وارتجاع في المريء، لكن الأعراض الأخرى التي تشككت منها، مثل الرعشة الخفيفة وبرودة القدمين، ربما يكون السبب فيها هو التوتر واضطراب الجهاز العصبي الباراسمبثاوي المصاحب لاستئثار الأظرف العصبية الخاصة بها في الجهاز الهضمي. نصيحتي لك بتوقيع الكشف الإكلينيكي أولاً عند اختصاصي الجهاز الهضمي وعمل بعض الفحوصات والتحليل، ومنها صورة الدم الكاملة وتحليل جرثومة المعدة في البراز وتحليل الغدة الدرقية وخلافة، وربما بدء العلاج بمضادات إفراز حامض المعدة لفترة زمنية، فإذا لم تتحسن الأعراض وجب عمل منظار علوي للجهاز الهضمي وربما اختبار لحامضية أو حركة المريء حسبما يرى طبيب الجهاز الهضمي المعالج مع تمنياتي لك بدوام الصحة والعافية.

د. محمد نجيب
استشاري أمراض الباطنة

أسئلتكم:

health@alaraby.co.uk

نتائج دراسة تكشف عن أدوية تقلل الوفاة بكورونا

متحطات استرداد السيروتونين الانتقائية قد تكون لها آثار مفيدة ضد أسوأ أعراض كوفيد-19، على الرغم من الحاجة إلى تجارب سريرية عشوائية كبيرة لإثبات ذلك. وأظهرت النتائج التالي:

المرضى الذين تناولوا فلوكستين كانوا أقل عرضة للوفاة بنسبة 28%.

الذين تناولوا فلوكستين، أو نوعاً آخر من مضادات استرداد السيروتونين الانتقائية الأخرى تسمى فلوفوكسامين Fluvoxamine، كانوا أقل عرضة للوفاة بنسبة 26%.

المجموعة الكاملة من المرضى الذين تناولوا أي نوع من مضادات استرداد السيروتونين الانتقائية كانت أقل عرضة للوفاة بنسبة 8%.

توصلت دراسة حديثة إلى أن مرضى كوفيد-19 الذين يتناولون مضادات الاكتئاب من فئة مثبطات امتصاص السيروتونين الانتقائية، وخاصة عقار فلوكستين Fluoxetine، أقل عرضة للوفاة. ويتم وصف مثبطات امتصاص السيروتونين الانتقائية بشكل أساسي لعلاج الاكتئاب، وخاصة الحالات المستمرة أو الشديدة، وغالباً ما يتم استخدامها مع علاجات أخرى مثل العلاج السلوكي المعرفي.

وأجرى الدراسة باحثون من جامعة كاليفورنيا - سان فرانسيسكو، وشملت تحليل السجلات الصحية من 87 مركزاً للرعاية الصحية في جميع أنحاء الولايات المتحدة، والنتائج تضاف إلى مجموعة من الأدلة التي تشير إلى أن

معلومة تهمك

